

10 تفسير سورة الحج | بداية السورة إلى آية 2 | تفسير ابن كثير

كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه به ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اه نبتدئ في هذا اليوم المبارك بالكلام على تفسير سورة الحج. واه نبدأ ببعض - 00:00:00

المعلومات المتعلقة بها فاولها اسمها. فاسمها سورة الحج قال ابن عاشور وليس لهذه السورة اسم غير هذا يعني لا يعرف لها اسم الا

اسم سورة الحج وسميت بذلك في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:25

والاجل هذا والله اعلم لم يختلف اه العلماء في اسمها ويidel لتسميتها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما اخرجه ابو داود والترمذني بسند صححه آآ الترمذني وصححه الالباني في صحيح ابي داود عن عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:00:47

قال قلت يا رسول الله آآ افضلت سورة الحج على سائر القرآن بسجدتين قال نعم قال نعم وهذا نص صحيح صريح قال سورة

السجدة والنبي اقره على ذلك وانما سميت بذلك يعني بسورة الحج - 00:01:09

لذكر الحج وبعض احكامه اه اكثر من غيرها والا قد ذكر الحج في سورة البقرة لكن هنا ذكر باكثر تفصيلا آآ قال اه واما نوعها فمن

العلماء من قال انها - 00:01:33

مدنية وهذا مروي عن ابن عباس وابن الزبير وقتادة وقيل مكية وهذا قاله ابن عباس في اظهر الروايتين عنه كما قال السمعاني وقال

الجمهور السورة مختلطة منها ما هو مكي ومنها ما هو مدني - 00:01:56

رجحه آآ القرطبي في تفسيره وقبله ابن عطية في المحرر قال وهذا هو الصحيح وانه لا يعرف المكي بعينه ولا المدنى بعينه. فهي

مختلطة. وهذا هو والله اعلم ان سورة الحج - 00:02:18

آآ فيها ما هو مكي وفيها ما هو مدنى. ولكن مختلطة لا يستطيع لا يستطيع التمييز بينها. وان كان جاء عن بعض المفسرين او بعض

العلماء انه قال مكية ثلاث ايات من اولها وبعضهم - 00:02:46

قال غير هذا لكن كل هذا ليس له اسانيد يصار اليها فهي سورة فيها المكي وفيها المدنى آآ ايضا مختلط بعضها ببعض. وذهب بعض

اهل العلم كما قدمنا الى انها مدنية هم من ذهب الى هذا ابن كثير رحمه الله - 00:03:04

في تفسيره اه وهذه السورة سورة عجيبة اه نقل القرطبي عن الغزنوی انه قال سورة الحج من اعجيب السور نزلت ليلا ونهارا يعني

نزل فيها قرآن ليلا ونهارا. نزلت ليلا ونهارا سفرا وحضر مكيا - 00:03:27

ومدنية سلميا وحربية وناسخا ومنسوخا محكما ومتتشابها كل هذه فيها ولهذا يمثل اهل العلم اه بها لاشتمالها على هذه العلوم من

علوم القرآن لأن الا الله المكي القرآن علوم القرآن كثيرة منها المكي والمدنى منها الليلي والنهار منها الفراش - 00:03:53

ومنها الحظري ومنها السفرى ومنها النسخ والمسوخ الى غير ذلك وترتيبها في النزول هي السورة الخامسة بعد المئة اه في عدد نزول

القرآن اه وهذا على قولي آآ من قال انها مدنية وهو ابن عباس ولهذا قال ابن عباس نزلت - 00:04:22

سورة الحج بعد سورة النور وقبل سورة المنافقين وتقدم الخلاف في نوعها اه الذي يظهر انها ما نزلت كلها اه يعني جملة واحدة واما

عدد اياتها ف مختلف فيه ايضا عند اهل الشام - 00:04:54

عدها اهل الشام اربعنا وسبعين اية فهي عند الشاميین اربع وسبعون اية وعند اهل البصرة خمس وسبعون اية وعند اهل مكة والمدينة

سبع وسبعون آية وعند اهل الكوفة ثمان وسبعون آية - 00:05:19

وقد اشرنا مارا الى ان الاختلاف في عدد الایات لا يعني الاختلاف في السورة او ان اه يعني منع زاد في عدد الایات عنده ايات اسقطها الاولون لا ولكن بعضهم يعد هذه الایة ايتين وبعضهم يعدها اية واحدة وهكذا - 00:05:43

اه واما بالنسبة لفضلها فيكفي انها من كلام رب العالمين وان فيها سجستان ولم يرد حديث اه بخصوصها قال جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايتها الناس الياء هنا حرف نداء - 00:06:03

آآ ولم يقع نداء في القرآن الا بها وهي اعم حروف النداء واظهرها وشهرها اعرابها يا ايتها يا ايتها الناس يا حرف نداء واي منادي مفرد مبني على الضم وهاء للتنبيه - 00:06:23

يا ايتها الناس اتقوا ربكم يا ايتها الناس ومن هنا قال بعض العلماء انها مكية من اجل ورود يا ايتها الناس فيها والصواب ان ورود يا ايتها الناس في سورة لا يدل على انها مكية بل قد تكون مدنية - 00:06:51

فهذا ليس دليلا قطعيا على مكية السورة فمثلا في سورة البقرة يا ايتها الناس في موضعين وفي سورة النساء ثلاث مواضع وبالاعراف موضع واحد وفي يونس اربع مواضع وفي الحج هنا اربع مواضع - 00:07:08

وسورة الحج سورة البقرة مكية بالاتفاق وكذلك النساء والاعراف ويونس كلها مدنية نزلت بعد الهجرة ومع ذلك فيها يا ايتها الناس. لكن قد يقال ان هذا حكم غالبي. يعني اغلبى الاغلب ان السورة اذا ورد فيها يا ايتها الناس فهي مكية الا في مواطن معدودة. يا ايتها الناس اتقوا ربكم امرهم بالتقوى - 00:07:27

واللتقوى هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بفعل اوامره واجتناب نواهيه. وهي كما قال طلق ابن حبيب ان تعمل بطاعة على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخشى عقوبة الله - 00:07:56

آآ فتجعل بينك وبين عذاب الله وقاية وهذا دليل على انه لا يقي من عذاب الله جل وعلا في الآخرة الا التقوى النساء التقوية وهي الالتزام باوامر الله ورسوله واتقاء المحرمات وعدم فعلها - 00:08:15

وفعل الواجبات والمأمورات وعدم التخلف عنها يا ايتها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الزلزلة في الاصل هي شدة التحرير والازعاج قيل هي شدة الحركة واصلها من زلة عن الموضع - 00:08:34

اي تحرك عنه وهي هنا كما قال ابن كثير قال هي الزلزلة هي ما يحصل للنفوس من الرعب والفزع يوم القيمة اه لانه يحصل معها اهوال لا يعلمها الا الله جل وعلا - 00:08:56

يوما يجعل الولدان شيبة الولد الصبي الصغير يشيب رأسه وهو ما جاء وقت الشيب في حقه وهنا زلزلتها يعني اه شدة تحركها واضطرابها وما فيها من الاهوال شيء يفزع - 00:09:18

ويخيف ويملا النفوس رعب وخوف لا يعلمه الا الله جل وعلا ان زلزلة الساعة شيء عظيم اي امر كبير وخطب جليل وطارق مفظع كما قال ابن كثير نعم شيء عظيم والله - 00:09:42

تدهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حملها وتضطرب الجبال وتدرك الارض والجبال وتسير جبال سيرا وتنشق السماء وتتفطر الى غير ذلك من الاهوال العظيمة التي تقع في هذا اليوم - 00:10:00

وتتنازع العلماء متى تكون زلزلة الساعة فقال بعض اهل العلم ان زلزلتها قبل قيامها يعني قبل قيامها فتزلزل الارض ثم تقوم الساعة وهذا قال به اه علامة والشعبي ومن معهم قالوا انها كانت في اخر عمر الدنيا - 00:10:21

يعني قبل قيام الناس من اجداثهم اي في الدنيا قبل يوم القيمة وهذا القول من حيث المعنى له وجه من النظر لكن لم يثبت ما يؤيده بل ما ثبت من النصوص كما سذكر - 00:10:46

يؤيد خلافه القول الثاني وان هذا كائن يوم القيمة وهذا هو القول الثاني وهو قول الجمهور ان زلزلة الساعة هذه كانت يوم القيمة يعني بعد قيام الساعة وهو الصواب لقوة الدالة عليه - 00:11:03

وقد رجحه آآ ابن جرير الطبرى والامين الشنقيطي وغيرهم من اهل العلم. ورجح ابن جرير القول الاول بانها قرب قيام الساعة

ويستدل لهذا القول بما رواه الامام ابو جعفر ابن جرير - [00:11:20](#)
هو حديث مطول رواه ابن جرير ورواه ايضا الطبراني ورواه ابن ابي حاتم وغير واحد مطولا فيه اه عن قال ابن ابو جعفر اه ابن جرير حدثنا اسماعيل ابن رافع قاضي اهل المدينة عن يزيد ابن ابي زياد عن رجل من الانصار - [00:11:42](#)

سقط في يعني ساق اسناده لكن ساق ابن جرير اسناده فقال حدثني سليمان ابن عبد الجبار قال حدثنا محمد ابن الصلت قال حدثنا ابو كدينة به فذكره وابن كثير ذكر منه - [00:12:20](#)

اه رواية آآ اسماعيل ابن رافع قاضي اهل المدينة عن يزيد ابن ابي زياد عن آآ رجل من الانصار عن محمد ابن كعب القرظي عن رجل عن ابي هريرة يعني - [00:12:39](#)

ابن جرير ذكر بعض ذكر رجال الاسناد كلهم لكن ابن كثير انما ذكر بعض رجال الاسناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما فرغ من خلق السماوات والارض خلق الصور فاعطاها اسرافيل فهو واسمه على فيه - [00:12:53](#)

شاحن ببصره الى العرش ينتظر متى يؤمر. قال ابو هريرة يا رسول الله وما الصور؟ قال قرن قال فكيف هو؟ قال قرن عظيم ينفخ فيه ينفخ فيه ثلات نفحات. الاولى - [00:13:12](#)

نفحة الفزع والثانية نفحة الصاعق والثالثة نفحة القيام لرب العالمين. يأمر الله اسرافيل بالنفحة الاولى فيقول انفخ نفحة الفزع فيفزع اهل السماوات واهل الارض الا من شاء الله ويأمره فيمدها ويطولها ولا يفتر - [00:13:28](#)

وهي التي يقول الله تعالى وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فوق طبعا وهذا محل خلاف هل النفحات ثلاث او نفختان والصواب انهما نفختان انهما نفختان لكن ايضا يحصل - [00:13:50](#)

في اثناء القيامة فهناك صعق يحصل للناس قال فيسیر الله الجبال فتكون سرابا وترج الارض باهلها رجاع وهي التي يقول الله تعالى يوم ترجف الراجحي فتتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجهة - [00:14:11](#)

فتكون الارض كالسفينة الموبقة في البحر يعني المحملة التي اه يعني تجذبها الامواج وتلعب بها هنا وهنا قال كالسفينة الموبقة اه في البحر تضربها الامواج تكافأها باهلها وكالقنديل المعلق بالعرش ترجمه - [00:14:37](#)

الارواح فيمتد الناس على ظهرها فتذهب المراضع وتضع الحوامل ويشيب الولدان وتتطير الشياطين هاربة. حتى تأتي الاقطار فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع ويولي الناس مدربين ينادي بعضهم بعضا. وهو الذي يقول الله تعالى يوم التناد يوم تولون مدربين - [00:15:12](#)

ما لكم من الله من عاصم ومن يضل الله فما له من هاد. في بينما هم على ذلك اذ تصدعت الارض من قطر الى قطر فرأوا امرا عظيماما خاذهم لذلك من الكرب والله اعلم به. ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالمهل ثم آآ - [00:15:35](#)

اه خسف شمسها او خسف بسمسمها وخشف بقمسمها وخشف بقمرها وانتشرت نجومها ثم كشطت عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات لا يعلمون بشيء من ذلك. قال ابو هريرة ثم استثنى الله حين يقول فزع من في السماوات ومن في الارض - [00:15:56](#)

ان شاء الله قال اولئك الشهداء وانما يصل الفزع الى الاحياء اولئك احياء عند ربهم يرزقون ووقاهم الله شر ذلك اليوم وامنه وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه وهو الذي يقول الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل - [00:16:17](#)

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد هذا هو الحديث وهذا هو يعني الحديث الذي احتاج به من قال ان هذه الزلزلة في اخر الدنيا لكن هذا الحديث - [00:16:44](#)

لا يثبت لان فيه راويان مجھولان وفيه ايضا اسماعيل ابن رافع قال عنه الحافظ ظعيف الحفظ وقال امين الشنقيطي لا يجوز الاحتجاج به وايضا في متنه اضطراب. فهم اوردوه على انه يدل على ان - [00:17:01](#)

اه هذا في اخر الدنيا وان الاموات لا يشعرون به. لكن جاء عن ابي هريرة انه ان اهل الارض قال فاذا انصدعت الارض من قطر الى

قطر. اذا متى بتتصدع الارض - 00:17:20

ومتى يكون ذلك؟ هذا وقت قيام الساعة والقول الثاني وان هذا يكون يوم القيمة هذا هو القول الصحيح
ويidel عليه اه ادلة كبيرة يعني اورد ابن كثير - 00:17:39

اه عدة ادلة نقتصر على دليلين منها اه لانها تقريرا بقية الادلة كلها شواهد للدليل الاول وهو ما رواه الامام احمد والترمذى والنمسائى
في كتاب التفسير وقال عنه الترمذى حسن صحيح - 00:17:56

وصححه ايضا الحاكم والارناؤوط ولا هو شاهد عند البخارى ومسلم عن عمران ابن حصين عن الحسن عن عمران ابن حسين رضى
الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في بعض اسفاره - 00:18:17

وقد تفاوت بين اصحابه السير رفع بهاتين الايتين صوته. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - 00:18:33

شديد فلما سمع اصحابه بذلك حث المطية وعرفوا انه عنده قول يقوله او يريد ان يقوله فلما تأشبوا حوله يعني تأشبوا يعني تدانوا
وتضاموا وتأشب النبات اذا كثر والتلف. يعني تعشب اصحابه دنو والتتفوا حول النبي صلى الله عليه وسلم ليسمعوا ما يقول -
00:18:53

قال فلما تأشبوا حوله قال اتدرون اي يوم ذاك يعني يا ايها الناس وربكم نزلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل وكل مرضعة.
كل مرضعة عما ارضعتها. اي يوم هذا - 00:19:19

فقال اي اتدرون اي اي يوم ذاك؟ ذاك يوم يومنادي ادم عليه السلام فينادييه ربه ذاك يوم ينادي ادم عليه السلام فينادييه ربه عز وجل
فيقول يا ادم ابعث بعثك - 00:19:34

الى النار فيقول يا ربى وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة؟ قال فابلس اصحاب
وحتى ما اوضحوا بضاحكة. الضاحكة هي السن المتأخرة واوضح يعني سكتوا واغلقوا افواهم - 00:19:53

ولم يتتكلموا بشيء لا كلام ولا ضحك قال فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشرروا واعملوا فوالذي نفس فوالذي نفس
محمد بيده انكم الخلائقتين ما كانتا مع شيء قط الا كفرتاه. يأجوج وmajog. ومن هلك من بنى ادم وبني ابليس - 00:20:12

قال فسري عنهم ثم قال صلى الله عليه وسلم اعملوا وابشرروا ووالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير
الشامة يعني العلامة السوداء في طرف بعير - 00:20:35

صغيرة في طرف بعير او الرقمة في ذراع آآ الحمار. والرقمة ايضا آآ جزء آآ لا يصيبه الشعر اه يكون في ذراع الحمار وهو صغير قال
وهكذا رواه الترمذى والنمسائى في كتاب التفسير. آآ ثم اورد - 00:20:53

ابن كثير اه طريق اخرى له ثم قال الحديث الثاني رواه عن انس وهو بمعنى هذا الحديث ثم اورد ايضا حدث قال حدث ثالث
اورده عن ابن عباس وهو ايضا نحو هذا الحديث - 00:21:15

قال الحديث الرابع واورد ما رواه البخارى عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة يا ادم
فيقول لبيك رينا وسعدتك في نادي بصوت - 00:21:34

ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا ربى وما بعث النار؟ قال من كل الف وراث قال تسعمائة وتسعة وتسعون
وتسعة وتسعين فحين اذ تضع الحامل حملها ويшиб الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:21:48

ومحل الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر قيام الساعة بعد قيامها استدل بهذه الاية فدل على ان ذلك بعد قيام الساعة
وليس في اخر الدنيا قال فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:13

من يأجوج وmajog تسعمائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد. ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنبي الثوري الاسود يعني قليل عدد هذه الامة مثل شعرة بيضاء في جلد ثور اسود كله شعر ما تساوى شيئا - 00:22:29

او العكس قال اه وقال النبي صلى الله عليه وسلم واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبنا ثم قال ثم قال ثلث اهل الجنة فكبنا

ثم قال شطر اهل الجنة فكربنا. وقد رواه البخاري ايضا في غير هذا الموضع ومسلم النسائي وغيرهم - [00:22:49](#)
فمحل الشاهد منه واضح اولا انه يشهد آآ حديث الحسن عن ابي هريرة السابق وايضا فيه العدد وذكر ابن كثير بعض الاحاديث آآ ايضا التي يعني يستفاد منها في ذكر بعض احوال القيامة ولا مانع ان نذكر ما قال عنه المؤلف الحديث السابع - [00:23:14](#)
او كذلك السادس وهو ما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها اه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون يوم القيمة
حفة عرة غرلا قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة ان الامر اشد من ان - [00:23:41](#)
يهمهم ذلك كل مشعور بنفسه ثم اورد ايضا ما رواه الامام احمد والامام مسلم عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب
حبيبه يوم القيمة قال يا عائشة - [00:23:59](#)
اما عند ثلاث اما عند ثلاث فلا اما عند الميزان عند الميزان حتى يتقل او يخف فلا. واما عند تطوير الكتب والصحف فاما ان يعطى
بيمينه او يعطى بسماليه فلا - [00:24:14](#)
وحتى يخرج عنق من النار فينطوي عليهم يعني على الكفار على المشركين ويتجاذب عليهم ويقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة
وكلت بثلاثة. وكلت بمن ادعى مع الله الها اخر - [00:24:30](#)
ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب ووكلت بكل جبار عنيد قال فينطوي عليهم ويرميهم في غمرات النار ولجهنم جسر ادق من الشعر
واحد من السيف عليه وحسك يأخذن من شاء الله والناس عليه كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخير والركاب يعني والناس
فيهم - [00:24:46](#)
مرورهم على هذا الصراط كالطرف بعضهم كلمح البصر بسرعة يمر. بعضهم كالبرق الخاطف لما عان البرق بسرعة يلمع بعضهم سرعة
الريح الهواء وبعضهم كاجاويد الخيل والركاب قال والملائكة يقولون ربى سلم سلم فناجم مسلم - [00:25:11](#)
ومخدوش مسلم ومكorum في النار على وجهه نعوذ بالله اه قال ابن كثير والاحاديث في احوال يوم القيمة والآثار كثيرة جدا لها موضع
اخر قال جل وعلا في الاية ان زلزلة الساعة ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها - [00:25:30](#)
تدهل كل مرضعة كل مرضعة عما ارضعت قال ابن كثير ان زلزلة الساعة شيء عظيم اي امر كبير وخطب جليل وطارق مفague وحادث
هائل وكائن عجيب اه ثم قال وتضع كل ذات حمل - [00:25:53](#)
يوم ترونها يوم تروا هذا دليل صريح على انهم يرون القيمة يعني وليس هذا في اخر الدنيا لان القيمة اذا قامت خلاص هذا هو
اليوم الآخر لهم يرونها باسم اعيانهم يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت - [00:26:11](#)
اه الذهول هو نسيان ما من شأنه الا ينسى وذكر هنا لفظ الذهول دون النسيان لانه ادل على شدة التشتاغر وقال
الطبرى تذهب اي تنسى وتترك من شدة كربها - [00:26:33](#)
وقيل تذهب تلهو وقيل تسلو ويا متقاربة فالحاصل انها يصيبها الذهول والنسيان من شدة احوال وكرب يوم القيمة. في يوم ترون آآ
الساعة حين قيامها تذهب كل مرضعة اه تنسى ترك - [00:26:56](#)
آآ كل مرضعة ما ارضعت وال موضوع هي المرأة التي تربيع ولدها والمريض يعني يجتمع في حقها الشفقة والرحمة لولدها وايضا
يتلقوا انها معدية به واظيعة له في حجرها وقد قدمته ثديها - [00:27:26](#)
 فهو يعني قريب المراقبة والملاحظة له ليس بعيد في نحرها ومع ذلك تذهب عما ارضعت عن الذي ارضعت تظهر عن جنبينها عن
ولادها لماذا؟ لشدة الاهوال يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يعنيه - [00:27:50](#)
نعم هول عظيم قال جل وعلا وتضع كل ذات حملها تلد الحامل مجرد ان ترى اه الساعة واهوالها تضع حملها وتتسقطه وهذا
يصلح دليلا للذين قالوا ان هذا في اخر الدنيا وقت قيام الساعة - [00:28:18](#)
لان الاخري ما فيها حمل الحمل انما هو في الدنيا الحمل وقت الدنيا في التكليف اما الاخري لهم ما يسعون فيها. قال جل وعلا وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - [00:28:44](#)
ترى الناس يعني تراهم وتبصرهم وتحسبهم انهم سكارى يحسبهم الراعي انهم سكارى من الخمر قد قد شربوا لانهم مضطربون في

تحرکاتهم وذهبهم ومجيئهم وترى الناس سكارى من شدة الخوف وما هم بسكارى ما هم شرب الخمر - 00:29:01
ولكن عذاب الله شديد لكن الذي اصابهم اشد من السكر بسبب شدة الاضطراب والاهوال والفزع والامور المفظعة التي تقطع القلوب
00:29:28

فهم ليسوا سكارى من شرب الخمر وانما اصابهم من الذهول والحيرة ما اصابهم من شدة ما تراه اعينهم -
من شدة ما تراه اعينهم اه قرأ حمزه الكسائي سكري وترى الناس سكري وما هم بسكري وما هم بسكري وقرأ
الباكون سكارى جمع سكران وما هم بسكارى - 00:29:50

سكارى وما هم بسكارى اه فهذا على كل حال يدل على شدة اهوال يوم القيمة وان عذاب الله شديد. اذا حل بالناس قوله ولكن
عذاب الله شديد. اه يرجح من قال انها بعد قيام الساعة لانه قد بدأ العذاب الشديد الذي وعدهم الله ايام وعلى كل مسلم
ان يستعد - 00:30:12

ساعة ولهذه هي احد اركان اه الايمان والستة الايمان باليوم الاخر. فعلى الانسان ان يتذكرها وان يتعظ وان يعد العدة لذلك اليوم.
الذي ترى الذي تدخل فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك
وانعم على عبده ورسوله نبيا - 00:30:35

محمد - 00:31:00